بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك الديان • مقلب الأزمان • كل يوم هو في شأن • وصلى الله وسلم على سيدنا محمد سيد ولد عدنان • وعلى آله وصحبه ما اختلف الملوان •

وبعد فهذا مختصر مما اختصر الفقيه العلامة النبيه • الإمام الأكمل الحسين بن عبد الرحمن الأهدل • من تاريخ الإمام الناسك ذي التصانيف المفيدة عبد الله بن أسعد اليافعي رحمهما الله • وهما نقلا عن حافظ عصره ومسند مصره أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي التركماني فاعتمد فاله بالفضل في هذا الباب فانه صاحب ميزان الاعتدال في نقد الرجال وله الكاشف في رجال الكتب الستة وبيان طبقاتهم وغيرها بعثني على اختصاره حسن ترتيبه وزيادته على تواريخ الشاميين والحجازيين بادخال أهل اليمن وتأخيرهم في الزمن • وأيضا فمدار نقله بين ثلثة أئمة ستيتين بيد أن طرقهم مختلفة في النقل فالذهبي يوثر الاقتصاد في المدح والثناء ويحكي أحوال الرجال على ظاهر الحال قدحا ومدحا بعبارات وجيزة إيثارا للاختصار ولعله يلاحظ أحاديث النهي عن التزكية • وورد النبي صلى الله عليه وسلم تزكيتهما لعثمان بن مظعون بعد موته مع كونه أهلا لذلك واليافعي يستدرك عليه ويتممه في حق الفضلاء الأكابر وشيخ الشيوخ عبد القادر ويراه تقصيرا في حقهم وغضا من منصبهم ويسهب كل الإسهاب • وكأنه والله أعلم يشير إلى قول عائشة رضي الله عنها أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم والأهدل يرى بالمناقشة والرد على من شطح أو جاوز الحد في ذلك ويراه من أهم المهمات بل من فروض الكفايات • وله ما احتسب فقد روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الجاهلين • وانتحال الغالين • لكن ينبغي لمن تصدى لذلك تتبع المعاذير والتمسك ما وجد سبيلا لعمى التكفير فان الغلط فيه صعب عسير • وأيضا فالخطاء في التوقف والاعتذار والتصويب أهون من الخطاء في التكفير والتكذيب • وليس مني سوى النقل عنهم غير صناعة الاختصار وترك الإسهاب كثيرا في بعض التراجم • وحذفت ترجمة من غير من طول الأمد

وتباعد

وتباعد المدد من الوزراء والكبراء وولات الأمر حيث لا تظهر الفائدة • وعلى الجملة لا بد لكل ناقل من نظر يستجاد وأمر يستفاد ولعلي بعد انتهائه إن شاء الله أن أذيل عليه إلى حيث تنتهي المدة • وانتهائي إلى سنة خمسين وسبعمائة • وأضم إليه من عارض الدولتين من الأئمة العلويين مما ألفته منقولا من كتاب بغية الطالبين لأبي الفرج الجوزي • وأسأل الله التوفيق وحسن الخاتمة والعافية الدائمة إنه قريب مجيب • قال رحمه الله

السنة الأولى من الهجرة قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ضحى يوم الاثنين لثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الأول • وفيها توفي المنقبان أسعد بن زرارة النجاري • والبراء ابن معرور السلمي • **وفي الثانية** حولت القبلة وذلك في ظهر يوم الثلثاء نصف شعبان • وفيه فرض الصوم • وفي سابع عشر رمضان منها يوم الجمعة كانت وقعة بدر • واستشهد من المسلمين أربعة عشر ستة من قريش وهم عبيدة ابن الحرث بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي • وعمير ابن أبي وقاص الزهري وذو الشمالين • وعاقل بن البكير • ومهجع مولى عمر وهو يماني من عك ابن عدنان ومن حلفاء قبيل • وصفوان بن بيضاء • ومن الأنصار ثمانية خمسة من الأوس وهم سعد بن خيثمة • ومبشر بن عبد المنذر • وزيد بن الحارث • وعمير ابن الحمام • ورافع بن المعلى • وثلثة من الخزرج حارثة بن سراقة • وعوف ومعوذ ابنا عفراء رضي الله عنهم • وقتل من الكفار سبعون وأسر سبعون

وفيها توفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم • وفي شوال منها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة رضي الله عنها **وفيها** بنى علي رضي الله عنه بفاطمة رضي الله عنها **وفيها** توفي عثمان بن مظعون القرشي الجمحي وهو أول من مات من المهاجرين بالمدينة بعد رجوعه من بدر • وقبله النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت • وكان يزور • ودفن إلى جنبه ولده إبرهيم • وكان ممن حرم الخمر على نفسه قبل تحريمها عابدا مجتهدا • وسمع لبيد بن ربيعة ينشد ألا كل شيء ما خلا الله باطل • فقال صدقت فقال وكل نعيم لا محالة زائل • فقال كذبت نعيم الجنة لا يزول • فقال لبيد يا معشر قريش أكذب في مجلسكم فلطم بعض الحاضرين وجهه لطمة خضر منها عينه • وذلك في أول الإسلام فقال له عتبة بن ربيعة لو بقيت في نزلي ما أصابك شيء • وكان قد رد عليه

تحويل القبلة

وقعة بدر

رقية بنت رسول الله

عثمان بن مظعون رضي الله عنه

على آله العلاء

جوابه فقال له عثمان إن عيني الأخرى لفقيرة إلى ما أصاب أختها في سبيل الله
وفيها ولد عبد الله بن الزبير وقيل في الأولى **السنة الثالثة** في نصف رمضان
منها ولد الحسن بن علي عليهما السلام. وأما الحسين فمقتضى ما ذكروه في مدة
عمرهما وتاريخ ولادتهما أن يكون ولد في الخامسة ولم يظهر كما سيأتي في تاريخ
وفاتهما ما يقتضي ما ذكروه فليتأمل. وقال القرطبي ولد في شعبان من
الرابعة. وعلى هذا ولد الحسين قبل تمام السنة من ولادة الحسن. ويؤيده
ما ذكر الواقدي أن فاطمة علقت بالحسين بعد مولد الحسن بخمسين ليلة
وجزم النووي في التهذيب أنه ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة
وقيل لم يكن بين ولادتهما إلا طهر واحد. وفي رمضان منها دخل صلى الله
عليه وسلم بحفصة ودخل بزينب بنت جحش. وبزينب بنت خزيمة أم العامرية
أم المساكين. وعاشت عنده نحو ثلثة أشهر ثم توفيت **وفيها** تزوج عثمان
أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفيها** تحرم الخمر. ووقعة أحد
يوم السبت السابع من شوال. وصحح بعضهم أنها في الحادي عشر منه. وقتل فيها
حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن قتل جماعة. وكان إسلامه في السنة
الثانية وقيل في السادسة من المبعث. ولم يسلم من إخوته سوى العباس. وكانوا
تسعة وقيل عشرة وقيل اثنا عشر. ولما وقف صلى الله عليه وسلم يوم أحد ورأى ما به
من المثلة حلف ليمثلن بسبعين منهم. فنزل قوله تعالى وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به الآية. فقال بل نصبر ولا كفر عن يميني. وفي ذي القعدة منها
غزوة بدر الصغرى وغزوة بني النضير. والصواب أنها في الرابعة **السنة**
الرابعة في صفر منها غزوة بئر معونة. وكانوا سبعين وقيل أربعين. وفي
ربيع الأول منها غزوة بني النضير فنزلوا صلحا وارتحلوا إلى خيبر. وفي أول المحرم
منها غزوة ذات الرقاع وغزوة الخندق عند بعضهم. وكان مقام الأحزاب
فيها خمسة عشر يوما. وقيل أكثر من عشرين يوما. وفيها نزول التيمم وزواج أم
سلمة رضي الله عنها **والسنة الخامسة** فيها صلوة الخوف عند بعضهم. وغزوة
دومة الجندل. وغزوة ذات الرقاع عند بعضهم قيل وغزوة الخندق ثم غزوة قريظة
وصحح في الروضة أن الخندق في الرابعة وبني قريظة في الخامسة. وظاهر هذا
التناقض لأنها كانت عقيبها. إلا أن يحمل على آخرها وأوائلها. ولكنه بعيد

مولد الحسن رضي الله عنه

مولد الحسين رضي الله عنه

وقعة أحد

نزول التيمم وزواج أم سلمة

ايضا

أيضا لأنه صلى الله عليه وسلم توجه إلى بني قريظة في اليوم الذي انصرف فيه
من الأحزاب **وفيها** توفي سعد بن معاذ سيد الأوس واهتز لموته عرش
الرحمن **السنة السادسة** فيها بيعة الرضوان وموت سعد بن خولة الذي
رثى له النبي صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة. قيل وفيها غزوة بني المصطلق.
وفيها فرضت الحج وقيل سنة خمس وكسفت الشمس وترك حكم الظهار **السنة**
السابعة فيها غزوة خيبر وفتحها في صفر والكرم بالشهادة بضع
عشر. وتزوج صلى الله عليه وسلم صفية وميمونة وأم حبيبة. وجاءته مارية القبطية
وقدم جعفر ومهاجرة الحبشة وأسلم أبو هريرة رضي الله عنهم وفيها عمرة القضاء
السنة الثامنة فيها غزوة مؤتة واستشهد بها الأمراء الثلاثة أولهم زيد
ابن حارثة الذي نوه القرآن بذكره وقدره. وجعله النبي صلى الله عليه وسلم
كفؤا للعرعرية والقرشيات. ثانيهم جعفر بن أبي طالب واستشهد
وله إحدى وأربعون سنة. ومناقبه عديدة. قال له النبي صلى الله عليه وسلم
أشبهت خلقي وخلقي. وناهيك بها فضيلة. ثالثهم عبد الله بن رواحة الخزرجي
أحد النقباء الصادق في طلب الشهادة. وفتح الله فيها على يد خالد بن الوليد. وهي
أول مشاهده في الإسلام **وفي** رمضان منها فتح مكة. وغزوة حنين في شوال
ثم حصار الطايف ونصب النبي صلى الله عليه وسلم عليهم المنجنيق ثم رحل عنها عن غير فتح
وأسلم أهلها في العام القابل **وفيها** غزوة ذات السلاسل. وفيها غلا السعر فقالوا
يا رسول الله سعر لنا فقال صلى الله عليه وسلم إن الله هو المسعر والقابض
الباسط **وفيها** ولد إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفيت ابنته
زينب وهي أكبر أولاده صلى الله عليه وسلم **السنة التاسعة فيها**
غزوة تبوك في رجب وحج أبو بكر بالناس ومات النجاشي في رجب وتوفيت
أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن أبي بن سلول المنافق
وكان موته في ذي القعدة وهو القايل لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل. فلما رجعوا من غزوة تبوك منعه ابنه عبد الله المخلص الصالح عن
دخول المدينة حتى يأذن النبي صلى الله عليه وسلم **وفيها** قتل عروة بن
مسعود الثقفي قتله قومه أن دعاهم إلى الإسلام وكان من دهاة العرب

وفاة سعد بن معاذ رضي الله عنه

فرض الحج

اسلام ابي هريرة

غزوة مؤتة

جعفر ابن ابي طالب

موت النجاشي

وتوفي سهيل بن بيضاء الفهري وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وفيها قتل ملك الفرس وملكوا بوارب بضم الباء الموحدة وبالراء وآيلها الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة

ملكة الفرس
بوارب

العاشرة فيها حجة الوداع ولم يحج بعد الهجرة سواها ولم ينضبط عدد حجاته قبلها **وفيها** توفي ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بن سنة ونصف وكسفت الشمس يوم مات وقد سبق انها كسفت في السادسة فان حمل على التعدد فلا اشكال والا فاحد النقلين باطل وذكر بعض الشافعية ان كسوفها يوم مات ابرهيم يرد على اهل الفلك لانه مات في غير اليوم الثامن والعشرين والتاسع والعشرين وهم يقولون لا تنكسف الا فيهما قال اليافعي وهذا يحتاج الى نقل صحيح فان العادة المستقرة في اليوم المذكور مستمرة ولما ولد ابرهيم وهب النبي صلى الله عليه وسلم لمن بشره بولادته وهو ابو رافع عبدا وتنازعت الانصار في رضاعه فدفعه صلى الله عليه وسلم الى ابي سيف وزوجته ام سيف **وفيها** اسلم جرير وظهر الاسود العنسي وكان له شيطان يخبره بالمغيبات فضل به كثير من الناس وكان بين ظهوره وقتله نحو من اربعة اشهر ولكنه استطار استطارة النار وتطابقت عليه اليمن والسواحل فجار عتر والشرجة والحرة وغلا فقه وعدن وامتد الى الطايف وبلغ جيشه سبعماية فارس وكان عك بتهامة اليمن معترضون عليه وقد كانوا اقروا لمرثد بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجمعوا على غير رئيس بالاغلاب فاوقع بهم الظاهر بن ابي هالة ومعه مسروق العكي وبددهم وسماهم ابو بكر الاحايث وكثير الوفود في العاشرة وذكرها بعضهم في التاسعة **وكانت** غزوات النبي صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين وقيل سبعا وعشرين وسراياه ستا وخمسين وقيل غير ذلك والله اعلم

جملة غزوات رسول الله

الحادية عشرة فيها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في وسط نهار الاثنين في ربيع الاول وفيما قيل انه توفي في الثاني عشر منه اشكال لانه صلى الله عليه وسلم كانت وقفته بالجمعة في السنة العاشرة اجماعا ولا يتصور مع ذلك وقوع يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول من السنة التي بعدها وذلك مطرد في بعضها

وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبعث صلى الله عليه وسلم على رأس اربعين فاقام بمكة ثلث عشرة

وقيل عشرا

وقيل عشرا وقيل خمسة عشر واقام بالمدينة عشرا بالاجماع وتوفي صلى الله عليه وسلم وهو بن ثلث وستين على الصحيح وولد صلى الله عليه وسلم عام الفيل في شعب بني هاشم وتوفي جده عبد المطلب وهو بن ثمان على قول وشهد بناء قريش الكعبة وهو بن ثلاث وثلثين على قول وفي الصحيح انه كان ينقل معهم الحجارة فجعل معهم فغشي عليه فان حمل على بناء قريش مرتين او في امر غير بناء الكعبة فلا اشكال والا فاحد النقلين ساقط وتزوج خديجة وهو بن خمس وعشرين سنة وهي بنت اربعين على الصحيح فيهما وزوج كثيرون انها ابنة ثمان وعشرين وفرضت الصلوة بمكة ليلة الاسراء بعد النبوة بعشر سنين وثلث سنين وفرض الصوم بعد الهجرة وفرضت الزكوة قبل الصوم وقيل بعده وهو صلى الله عليه وسلم

مولد رسول الله ووفاته

زواج خديجة

فرض الصلوة والصوم والزكوة

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم

بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن مدركة بن خزيمة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هذا المتفق عليه وجده هاشم هو الذي سن لقريش الرحلتين ومات بغزة من ارض الشام البلدة التي ولد فيها الشافعي رحمه الله

وفي الحادية عشر ايضا من الهجرة توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاة ابيها بستة اشهر وهي سيدة نساء العالمين وبضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها علي رضي الله عنه وهي بنت خمسة عشرة سنة وخمسة اشهر ونصف وعمرها احدى وعشرون سنة وخمسة اشهر ولم يتزوج عليها حتى ماتت وتزوج عليها كما لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى ماتت وغسلتها اسماء بنت عميس وعلي ودفنها ليلا **وفيها** ماتت ام ايمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه بعد امه ومنزلتها من النبي صلى الله عليه وسلم ومنزلة زوجها وبنيها لا تكيف ولا توصف **وفيها** مات عكاشة بن محصن الاسدي احد السبعين الالف الذين يدخلون الجنة بغير حساب **وفيها** قتل خالد بن الوليد مالك بن نويرة في هبط من قومه بني حنظلة ممن منع الزكوة وكان مالك من دهاة العرب وكان عرض على خالد الصلوة دون الزكوة فقال خالد لا تقبل واحدة دون الاخرى فقال مالك كذلك يقول صاحبك فقال خالد وما تراه لك صاحبا والله لقد هممت ان اضرب عنقك

وفاة فاطمة بنت رسول الله

عكاشة رضي الله عنه

عصايب لا تحصى مدى الدهر عدهم ❊ ومن ذاك يحصي للحصى والجنادل
❊ فكم في التهايم والجبال وفي القرى ❊ من اليمن المشهور كم في التواجل

ثم قال ذكر أول من اظهر مذهب الامام الشافعي

ونشر في اليمن منهم الامام موسى بن عمران المعافري. وعبد الله بن علي المرادي سمع من ابي زيد المروزي في دمار ورحل الى مكة وسمع بها سنة ثلث وخمسين وثلثمائة. وزيد البقاعي ويحيى بن ابي الخير وبن عبدويه وسواعقامة بزبيد ❊ ثم ذكر فتن عظيمة جرت باليمن منها فتنة القرامطة واستيلاؤهم على حصون اليمن ومدنه وكان داعيتهم علي بن فضل. ومنها ظهور بني الصليحي وكانوا بضد اسمهم من الافساد وسوء الاعتقاد. وكانت دعوتهم للعبيديين الباطنية ولاة مصر ومنها ظهور بني مهدي وما كانوا عليه من ضد الهداية ودولتهم نحو خمسة عشرة سنة. وزالت على يد شمس الدولة بن ايوب ❊ قال الفقيه حسين ومنها كتب بن عربي واء كتاب بعض صوفية اليمن بزبيد عليها. وتعصب الشيخ احمد الرداد على الفقهاء. وذلك في الدولة الاشرفية. ثم في الناصرية فانه كان ذو جاه في هاتين الدولتين ❊ ثم اظفر الله شرهم في دولة المنصور ابن الناصر كما بيناه في مختصر الجندي في ترجمة القضاة بني التاشري. والله اعلم. ثم ذكر اليافعي رحمه الله قصيدته المسماة بلبل الاطراف ومي مشتملة على مايه شيخ. ثلثة وستون منهم يمانيون. منهم الشيخ الكبير المشهور بعدن وكان عتيقا اميا متسببا في السوق وكان يحضر مجلس الفقراء محبة فيهم. فلما مات الشيخ الجليل ابو عمران وكان قد قيل له في مرضه من يقوم بعدك قال الذي يقع على راسه الطاير الاخضر في اليوم الثالث من موتي. فحضر الناس يوم الثالث وفيهم المصدق والمكذب والمشكك في الطاير فوقع في طاقة من مسجد الشيخ. فتشوف له اكابر اصحاب الشيخ. فوقع على راس جوهر فازداد الفقراء ان يرفعوه الى منصب المشيخة فقال امهلوني ثلثة ايام حتى اردّ الامانات واقرغ من المخالطات واتفرغ ❊ وكان جوهرا كاسمه. وظهر على يديه خوارق آيات. وفيه يقول الامام اليافعي

كرامة

عار راسه

❊ على راسه قد طار اخضر شاهد ❊ بتقديم نصب عز اشارة كامل ❊

قيل قدم بعض المشايخ الى بلد بقرب عدن فراى مشايخ تلك الجهات ولم ياته جوهر. فكتب اليه ذلك الشيخ يعاتبه ويحتقره. فاطلع الله جوهرا على الكتاب قبل ان يصل فقال لاصحابه لا تخرج احد منكم فدخل الرسول بالكتاب وقرئ عليه وكلما ذكر قذعا فيه وطعنا قال صدق انا كما يقول وهو يبكي ❊ ثم قال لكاتبه اكتب جوابه

❊ اذا سعدوا اجبانا وشقينا ❊ صبرنا عاحكم القضا ورضينا ❊

فلما وصل الجواب الى ذلك الشيخ ترجل الى الشيخ جوهر وكشف راسه بين يديه وتاب واستغفر. ومنهم شيخه ابو عمران المذكور. قال اليافعي رحمه الله ومنهم شيخنا وتركتنا مسعود الخاوي. ومن اقدم من البسني الخرقة باشارة وقعت له. وكان ممن من مشايخ اسمعيل الحضرمي نفع الله بهما وحضرنا معه عند قبر بعض الصالحين فعلمت انه كله من قنن. ومنهم الشيخ الكبير الولي الشهير سفين الحصوي. واليه اشرت بقولي

❊ وسفينهم سيف لعداصيغم الوغا ❊ مشيرا بذلك الى وقايع له في ضمنها

اشارات وكرامات اشتهرت. منها قصته اليهودي الذي ولاه السلطان ومشى المسلمون تحت ركابه. وعجز الامير وعسكره عن الوصول اليه اعني الشيخ المذكور في المسجد الذي هو فيه. وحكايته مشهورة. وكان اولا مشتغلا بالعلم. فقيل له في حاله ورد عليه ان اردتنا فاترك القولين والوجهين ولا يظن ظان انه امر بترك العلم. وانما امر بجمع الهمم على الله وعلى طاعته من غير تفرق الخواطر. ومنهم الفقيه سالم صاحب مسجد الرباط بالساحل. وكان قد صحب الشيخ والفقيه صاحبي عواجة. وجرت لولده محمد بن سالم مع الشيخ محمد بن ابي الجعد واقعة تضمنت كرامة له. ومنهم الشيخ الكبير احمد بن ابي الجعد صاحب الظرية قرية هناك معروفة. ومن القايل في قصيدة له

❊ كافل للانام بالسدد مني ❊ من راى او راى لمن قد راى بي ❊

وقال في قصيدة اخرى

❊ قد كان ذلك في الزجاجة باقيا ❊ وانا الوحيد شربت ذاك لبانا ❊

ومنهم في حضرموت الشيوخ الكبار ذو الاسرار ابو عباد وابو سعيد وابو عيسى واسمه سعيد وجرى للشيخ سعيد مع بن ابي الجعد واقعة تعاضيا وتكافيا جالاهما فصار الشيخ احمد مقعدا والشيخ سعيد ابتلي في جسمه حتى مات على ذلك قال اليافعي وانما يقطع الحالان معا اذا تكافيا والا قطع القوي منهما الاخر وقد يقطع السابق دون المسبوق والله اعلم محتملات الامور ان يكون المولى جل وعلا اذن لكل واحد منهما ان يؤدب صاحبه كما جرى لبني اسرايل في قتل بعضهم بعضا او يكون كل واحد منهما ماضي الحكم متصرفا في المملكة باذن مولاه يولي ويعزل ويصل ويقطع كما جرى ذلك ولعلهما اجتهدا فادى اجتهاد كل واحد منهما ان صاحبه مخطئ يستحق التاديب وانه مصيب في فعله هذا معنى ما ذكره الشيخ اليافعي رضي الله عنه ومن كرامات الشيخ ابي عبد انه كان ينزل بعقر ابه في البراري المنقطعة عن الماء فتنفجر الانهار حولهم فاذا سمع الناس جاؤا وساكنوهم فاذا كثروا ارتفع الى موضع اخر وكذلك موضعا بعد موضع تظله الدنيا واهلها وهو يفر منهم ثم استقر بعد ذلك حيث شاء الله ومنهم في الحصي الشيخ الشهير موسى بن عمر بن الزعب وهو الذي جرى له الحكاية المشهورة مع الرافضي في المدينة النبوية على ساكنها افضل الصلوة والسلام وذلك انه مدح ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فاستدعاه الرافضي لاجل الصدقة فلما دخل بيته قطع لسانه فراى النبي صلى الله عليه وسلم وقد رد لسانه وجرى لولده موسى انه بنى مسجدا وقصر بعض خشبه عن بلوغ الجدار الاخر فقال للصناع قوموا الى الغداء فلما فرغوا جربوه فوجدوه تاما ومنهم في خنفر الشيخ الكبير الشهير محمد بن مبارك البركاتي ومن كراماته انه سافر جماعة من اصحابه مع قافلة فنهبوا فرجعوا اليه واخبروه فقال ما عرفوكم قالوا بلا ولكن قالوا يا فقراء نريد نتبارك بكم فقال انا ابن مبارك كم من يظن انه اخذنا ونحن اخذناه ثم اطرق ساعة واذا بالحرامية قد جاؤا وردوا متاع الفقراء ومنهم في موزع الشيخ الشهير عبد الله بن ابي بكر ابن الخطيب وهو شيخ الشيخ ومنهم مسعود الخاوي ومن كراماته

الشيخ ابي عبد له كرامات

قصة الشيخ عمر بن الزعب مع الرافضي

الشيخ محمد مبارك

ان كان

انه كان في شبابه مجاورا بالمدينة الشريفة وكان يقترض من انسان في السوق ما يسد به فاقته فاذا اجتمع عليه شيء من الدين يقول له ذلك الرجل قد جاءني رسولك بالدراهم التي عليك قبل وهو الخضر عليه السلام ومنهم الشيخ الكبير الولي الشهير ذو الكرامات الظاهرة والاحوال الباهرة والمقامات الفاخرة صاحب يفرش احمد بن علوان

جرت الصفوف الى الحروف الى الهجا * حتى بلغت مراتب الابداع
لا باسم ليلى استعين على السرى * كلا ولا ليلى تقل شراعي

ومنهم الشيخ الكبير الولي الشهير احمد بن ابي الخير الصياد كان اميا فحصل له من فضل الله وقبض مواهبه ما اعترف له به العلما وتاذب له به اكابر الاولياء ادرك ولاية الحبشة الذين ازالهم ملكهم بن مهدي الحميري وقد الف في مناقب الصياد كتاب مستقل ومنهم في الزبيدة من نواحي زبيد الشيخ عيسى الهتار ومن اكبر كراماته توبة البغي على يديه وتضمن ذلك كرامات كبار ومنهم في درجة الكمال ودوحة الجمال بركة اليمن علما وعملا الامام احمد بن موسى عجيل وقد تقدم طرف من مناقبه في ترجمته ومنهم الشيخان الكبيران الفاضلان الشهيران الحكمي والبجلي وقد سبق ذكرهما ومنهم صاحب الضحي العالم العامل الكامل اسمعيل الحضرمي نفع الله به ومنهم شهر شيوخ اليمن ابو الشهوس ابو الغيث بن جميل وغيرهم ممن لا تحصى عددا نفع الله بجميعهم واعاد علينا من بركاتهم اعظم عايدة ورزقنا في جمعهم اعظم فايدة وهنا انتهى تاريخ الشيخ الكبير العارف بالله الخبير عبد الله بن اسعد اليافعي نفع الله به وذلك سنة خمسين وسبعمايه قال ملخصه الفقيه العارف الرحلة بقية السلف ابو عبد الله حسين بن عبد الرحمن الاهدل نفع الله به وبسلفه امين كنت عزمت ان اذيل هذا المختصر بذكر جماعات اهمل الامام اليافعي ذكرهم وجماعات ممن لم يدرك عصرهم ثم صرف الله تعالى الهمة الى اختصار تاريخ الجندي اذ فيه الكثرة المقصودة قال رحمه الله وكان فراغ اختصاره ثلاث وعشرين وثمانمايه والحمد لله

الشيخ صفي الدين احمد علوان

وهو الغايل

الشيخ احمد الصياد نفع الله

رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَرَضِيَ اللهُ عَنْ أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ آمِينَ ۝ وَفُرِّغَ مِنْ تَعْلِيقِهِ وَاخْتِصَارِهِ
فِي شَهْرِ ذِي الحِجَّةِ الحَرَامِ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَثَمَانِمِائَةٍ مِنَ الهِجْرَةِ
النَّبَوِيَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلُ الصَّلَوٰةِ وَالسَّلَامِ عَلَى مُرُورِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ

وفرغ من نسخه نهار السبت
تاسع وعشرين شعبان
الكريم سنه ١٠١٧
من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلوة والسلام

وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

نهاية المخطوطة